[118] أجود تمرهم، وأحبها إليهم، وكانت النخلة الواحدة ثمن وصيف، وأحب إليهم من وصيف: فلما رأوهم يقطعونها شق عليهم " (1). وقيل: هي الدقل (2). إلى غير ذلك من أقوال.

ب: قولهم: إنه قطع اللين وترك العجوة، لا تؤيده النصوص التاريخية. فقد: قال دحلان: ".. فقطع لهم نخل يسمى " العجوة "، وآخر يسمى: اللين. وكان ذلك أحرق لقلوبهم: لأن ذلك خير أموالهم: فلما قطعت العجوة شق النساء الجيوب، وضربن الخدود، ودعون بالويل ". وكذا قال غيره (3). زاد الحلبي قوله: وكانت العجوة خير أموال بني النضير لأنهم كانوا يقاتونه (4). وعن الماوردي: واكانت العجوة أصل الإناث كلها، فلذلك شق على اليهود قطعها (5) وعن الإمام الصادق " عليه السلام " في تفسير اللين: أنها العجوة خاصة (6).

_____ (1) تاريخ الخميس ج 1 ص 461 وإرشاد الساري ج 7 ص 375 وراجع: الأحكام السلطانية ص 64. (2) الجامع لأحكام القرآن ج 18 ص 1769 والدقل: نوع من التمر، قيل: هو أردأ أنواعه. راجع: لسان العرب ج 11 ص 246. (3) السيرة النبوية لدحلان ج 1 ص 261 س والسيرة الحلبية ج 2 ص 266. (4) السيرة الحلبية ج 2 ص 266. (5) الجامع لأحكان القرآن ج 18 ص 9. (6) فتح القدير ج 5 ص 197 والجامع لأحكام القرآن ج 18 ص 9 وأحكام القرآن لإبن الغربي ج 4 ص 1768 وتفسير البرهان ج 4 ص 313. (*)

_____